والاسلام واحد ام بينهما فرق فان قيل فما هو وهل الايمان
مخلوق ام غير مخلوق فان قيل غير مخلوق فما معنى الزياده
والنقصان الواردان في القران ومن يقول انه غير مخلوق
او مخلوق من الايمه الاعلام ومشايخ الاسلام وما معنى قول انه
تعالى متناهٍ هل هو مخصص او عام وهل موجود في الخارج
هو الماهية واخر هو التشخص اولا وما الفرق بينهما ولا يخفى
مذهب
على علمكم الشريف ان الاشاعرة نفع الله بهم ان افعال الله تعالى
ليست معللة بالاغراض فكيف يكون خلقه لمحمد صلى الله عليه وسلم
علة لخلق ادم عليه السلام كما ورد في الحديث ان ادم عليه السلام
راى اسم محمد صلى الله عليه وسلم مكتوبا على العرش وان الله تعالى
قال لادم عليه السلام لولا محمد ما خلقتك اوضحوا لنا الجواب
وطريق الصواب اثابكم الله واشاد بكم اركان الدين الحمد لله
على سيدنا محمد وسلم الجواب والعلم عند الله سبحانه وتعالى الجواب
ان الكلام على ذلك منتشر وقد ذكر جماعة بعبارات
ونحن ناتي من ذلك بما وقفنا عليه عازيين كل كلام الى قايله
برئ عن عهدته وانما كتبناه على سبيل المذاكرة والا فلسنا
اهلًا

اهلًا لما هنالك واستغفر الله من خطاي وسهوي فاني معترف
بقلة البضاعة ورجلي في مضمار تلك الصناعة فان كان صوابًا
فمن الله وله الحمد وان كان خطا فمكرر دوام الاستغفار والمامول
من مكارم الاخلاق ان تجاوزوا عن الخطا عما فيه من السهو والنسيان
بالصفح والغفران وان عثروا على الخطا الصريح فشرفوه بالتصحيح
ولله در القايل جزا الله خيرًا من تامل صنعتي وقابل ما فيها من السهو بالعفو
واصلح ما اخطات فيه بفضله وفطنته واستغفر الله من السهو
على انا لم نكتب على مثل ذلك دابًا وغاية كتبنا انما هو على الفروع المذهبيه
وكثيرا ما احتجنا فيها القول سيدي محرر المذهب محيي الدين النووي
في خطبة الروضة واهم العلوم في هذه الازمان الفروع الفقهيات
لافتقار جميع الناس اليها في جميع الحالات مع انها تكاليف محضات
فكانت من اهم المطلوبات انتهى بحروفه مع ان ايمة الاصول قد
اتوا بما فيه الكفاية من المنقول والمعقول فنقول مستعينا
بالله ومتكلا عليه ان قول السايل وفقه الله تعالى هل الايمان والاسلام
واحد ام لا جوابه ان شيخنا المحقق عصره باتفاق اهل مصره
الشهاب ذو التصانيف العديده احمد بن حجر شارح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)